**الأقدم الأعظم**

يا إِمآئِيْ لا تَتَّبِعْنَ الْهَوى أَنِ اتَّبِعْنَ ما أَتى بِأَمْرٍ مُبِيْنٍ، أَنْتُنَّ أَوْراقُ سِدْرَتِيْ أَنِ اعْرِفْنَ هذا الْمَقامَ العَزِيْزَ الْمَنِيْعَ، أَنِ اثْبُتْنَ عَلى أَمْرِ اللهِ وَسُلْطانِهِ وَلا تَتَّبِعْنَ كُلَّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ، طُوْبى لأَمَةٍ فازَتْ بِأَيّامِيْ وَسَمِعَتْ نِدآئِيْ وأَقْبَلَتْ إِلى أُفُقِ عِنايَتِيْ وَيْلٌ لأَمَةٍ أَعْرَضَتْ عَنِ الْوَجْهِ وَكانَتْ مِنَ الْمُشْرِكاتِ فِيْ أَلْواحِ اللهِ الْعَلِيْمِ الْحَكِيْمِ، يا إِمآءَ اللهِ أَنِ اعْرِفْنَ قَدْرَ الأَيّامِ وَاشْكُرْنَ اللهَ فِيْهذا الظُّهُوْرِ الْبَدِيْعِ، كُنَّ طائِفاتٍ حَوْلَ أَمْرِ اللهِ وَمُسْتَقِيْماتٍ عَلى ما أُمِرْتُنَّ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ.